# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: السبت 2018/2/3 العدد: 4544


## الخبر الرئيسي

### مسؤول أمريكي لـ"الأيام": لم نستكمل خطة السلام لنقرر كيفية عرضها

... ص 4

## أبرز العناوين


"إسرائيل" تغلق مؤسسات في القدس استباقاً لقرار السلطة إعلانها عاصمة فلسطين

رئاسة السلطة الفلسطينية تنفي رفضها العودة للمفاوضات

هنية رداً على إدراجه على "قائمة الإرهاب الأمريكية": وسام شرف يضعه الإنسان على صدره وجبينه

القدس المحتلة: الاحتلال يفرض ضرائب على الكنائس المقدسية بقيمة 191 مليون دولار

"يديعوت أحرونوت": "إسرائيل" تطوّر صواريخ "أرض – أرض" تطاول أهدافاً في لبنان وسورية



مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| | | |
|---|---|---|
| | **السلطة:** | |
| 2. | رئاسة السلطة الفلسطينية تنفي رفضها العودة للمفاوضات | 4 |
| 3. | الحكومة الفلسطينية: التصريحات الأمريكية حول رفض عودة عباس للمفاوضات تحريض | 5 |
| 4. | حسام زملط يرهن المفاوضات بتدخل دولي "محايد" | 5 |
| 5. | عبّاس يلقي خطاباً أمام مجلس الأمن في 20 شباط/ فبراير الجاري | 6 |
| 6. | مسؤولون فلسطينيون: المصالحة الفلسطينية تواجه أزمة مالية | 6 |
| 7. | الخضري يدعو للقاء عاجل لتنفيذ بنود اتفاق المصالحة | 7 |
| 8. | "فلسطين أون لاين": أمن السلطة ينقذ إسرائيلياً ضلّ طريقه بالقدس من غاضبين | 7 |
| | | |
| | **المقاومة:** | |
| 9. | هنية رداً على إدراجه على "قائمة الإرهاب الأمريكية": وسام شرف يضعه الإنسان على صدره وجبينه | 8 |
| 10. | الحية: لا نعترف بالاحتلال ولا بالدولة اللقيطة ونرفض محاولة واشنطن فرض وقائع على الأرض | 8 |
| 11. | حماس: الاحتجاجات ضدّ قرار ترامب ليست هبَّة عابرة وستتواصل بكافة الأراضي | 9 |
| 12. | الاحتلال يقصف موقعين لحماس جنوبي قطاع غزة | 9 |
| 13. | مصادر إعلامية عبرية: اكتشاف نفق هجومي جديد على حدود قطاع غزة | 10 |
| 14. | وفد من حماس يلتقي مدير الأمن العام اللبناني | 10 |
| | | |
| | **الكيان الإسرائيلي:** | |
| 15. | "يديعوت أحرونوت": "إسرائيل" تطوّر صواريخ "أرض – أرض" تطاول أهدافاً في لبنان وسورية | 10 |
| 16. | الخارجية الإسرائيلية تلغي زيارة مسؤول بولندي بسبب قانون "معسكرات الموت" | 11 |
| 17. | القاضي باراك: عطب في الجهاز التشريعي الإسرائيلي | 11 |
| 18. | "إسرائيل" تهدئ تهديداتها: طبول الحرب بإمكانها الانتظار | 12 |
| 19. | دانون: إلقاء عباس كلمة أمام مجلس الأمن سيلحق مزيداً من الضرر بآفاق محادثات سلام | 13 |
| 20. | "إسرائيل" تغلق مؤسسات في القدس استباقاً لقرار السلطة إعلانها عاصمة فلسطين | 13 |
| 21. | رسالة شديدة اللهجة من عائلة الجندي "غولدين" لنتنياهو | 13 |
| | | |
| | **الأرض، الشعب:** | |
| 22. | إصابة عشرات الفلسطينيين بمواجهات مع الاحتلال في "جمعة الغضب" التاسعة | 14 |
| 23. | مستوطنون يخطّون عبارات تحرّض على الطفلة عهد التميمي | 14 |
| 24. | القدس المحتلة: الاحتلال يفرض ضرائب على الكنائس المقدسية بقيمة 191 مليون دولار | 15 |
| 25. | مقدسيون يصلون الجمعة في مدخل بلدة العيسوية | 15 |
| 26. | خطيب الأقصى يطالب الدول العربية والإسلامية بتغطية ميزانية الأونروا | 16 |
| 27. | حراك شبابي في غزة يخطط لاستبدال "خيام اللجوء" بـ"مخيم العودة" على الحدود | 16 |
| 28. | تقرير رسمي: الجيش الإسرائيلي قتل ثمانية فلسطينيين خلال كانون الثاني/ يناير الماضي | 17 |

| | | |
|---|---|---|
| 29. | لوائح اتهام إسرائيلية ضدّ سبعة من نشطاء الحركة الإسلامية | 18 |
| | | |
| | مصر: | |
| 30. | الجيش المصري يعلن عن تدمير نفق على الحدود مع غزة | 18 |
| 31. | زيارة طاقم السفارة الإسرائيلية لمعرض كتاب القاهرة تثير جدلاً في الشارع المصري | 18 |
| | | |
| | لبنان: | |
| 32. | نائب لبناني: نحن على جهوزية للتصدي لأي اعتداء إسرائيلي | 18 |
| 33. | بيروت تحتضن معرضاً لفنانين عرب دعماً لفلسطين | 19 |
| | | |
| | عربي، إسلامي: | |
| 34. | تركيا تعرب عن قلقها من إدراج هنية على لائحة الإرهاب الأمريكية | 19 |
| 35. | وزراء الخارجية العرب يدعون لعقد مؤتمر دولي لإعادة إطلاق عملية سلام | 20 |
| 36. | حملة بالكويت لمناهضة التطبيع | 20 |
| | | |
| | دولي: | |
| 37. | الأمم المتحدة تدعو لبنان و"إسرائيل" لترسيم حدودهما البحرية | 21 |
| 38. | وفد روسي يبحث في "إسرائيل" تمدد النفوذ الإيراني في سورية ولبنان | 21 |
| 39. | بلجيكا: برلمان إقليمي يصوّت لصالح اتفاق مع فلسطين | 22 |
| 40. | لجنة فلسطين في البرلمان البلجيكي تؤكد دعم نضال الشعب الفلسطيني لإنهاء الاحتلال | 22 |
| 41. | بريطانيا: منظمة حقوقية تؤكد تسارع وتيرة الاستيطان منذ إعلان ترامب | 22 |
| 42. | ميسي ورونالدو يدعمان "إسرائيل"! | 23 |
| | | |
| | حوارات ومقالات: | |
| 43. | كلام الليل والنهار... يونس السيد | 23 |
| 44. | ملثمون في تل أبيب؟... جاكي خوري | 25 |
| 45. | المشترك بين الحل السوري والحل الفلسطيني... نبيل عمرو | 27 |
| 46. | صفقة ترامب حسمت 4 قضايا رئيسة قبل طرحها... عبد الناصر النجار | 28 |
| 47. | القضية الفلسطينية واليمين الأمريكي الأصولي... إميل أمين | 30 |
| | | |
| | كاريكاتير: | 33 |


***

## ١. مسؤول أمريكي لـ"الأيام": لم نستكمل خطة السلام لنقرر كيفية عرضها

عبد الرؤوف ارناؤوط: قال مسؤول أمريكي كبير لـ"الأيام" إن الإدارة الأمريكية لم تقرر حتى الآن كيفية عرض خطتها للسلام التي لم يتم استكمال وضعها حتى الآن. وقال المسؤول الأمريكي الكبير "بما أنها لم تستكمل بعد، فإننا لم نقرر بعد كيف سنعرضها وماذا سيحدث إذا لم يكن احد الطرفين مستعدا للقدوم الى طاولة المفاوضات". وأضاف "نحن لم نصل إلى هذه المرحلة بعد لكننا متفائلون جدا بإن جميع الدول المعنية التي ترغب في دعم اتفاق سلام بين الجانبين لا تزال تنتظر خطتنا وترغب في العمل معنا وتدرك انه لا يمكن استبدالنا".

وكان المسؤول الأمريكي يرد على أسئلة لـ"الأيام" عن تقارير أخيرة قالت إن الولايات المتحدة الأمريكية لن تعرض الخطة على الجانبين. كما اعتبر المسؤول الأمريكي إن العديد من التقارير التي تنشر عن محتويات الخطة الأمريكية خاطئة. وقال بهذا الشأن "على الرغم من كل التقارير الخاطئة عن خطتنا فإننا واثقون من أنها ستكون مفيدة لكلا الجانبين والشعبين".

**الأيام، رام الله، 2018/2/3**

## ٢. رئاسة السلطة الفلسطينية تنفي رفضها العودة للمفاوضات

نشرت **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/2/3**، من رام الله، أنه رداً على تصريحات منسوبة إلى مسؤول أمريكي رفيع المستوى، يزعم فيها رفض الرئيس محمود عباس العودة إلى طاولة المفاوضات، أكد نبيل أبو ردينه، الناطق الرسمي باسم الرئاسة، أن هذه المزاعم لا تعدو كونها تحريضاً مفضوحاً، وجهلا بالوقائع، وأقوالاً غير مسؤولة. وقال أبو ردينة: "نؤكد على أننا لم نرفض أي عرض لمفاوضات تهدف إلى تطبيق حلّ الدولتين، ولم نرفض المفاوضات من حيث المبدأ". وأضاف: "نحن نتمسك بمفاوضات جادة طريقاً للوصول إلى إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس على حدود 1967". وتابع أبو ردينة: إن المفاوضات الجادة تتطلب أولاً وقبل كل شيء أن يؤمن الطرف الآخر بحلّ الدولتين، وبالمفاوضات وليس الإملاءات".

وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة: عندما طالبنا بآلية دولية جديدة لرعاية المفاوضات فإن ذلك لا يعتبر خروجاً عن التزامنا بالمفاوضات كسبيل لتحقيق السلام بيننا وبين الإسرائيليين.

وأضافت **الشرق الأوسط، لندن، 2018/2/3**، من تل أبيب ولندن، أن الرئيس عباس استقبل وفد أمني الروسي رفيع، برئاسة سكرتير مجلس الأمن القومي نيكولاي باتروشيف، وأعرب عن رفضه الاتهامات الأمريكية له برفض المفاوضات، وقال إن القيادة الفلسطينية مستعدة للعودة فوراً إلى

المفاوضات، إذا كانت جادة يلتزم فيها الطرف الآخر بمستلزمات هذا السلام، وفي مقدمتها الموافقة على حل الدولتين ووضع جدول زمني للمفاوضات ولإنهاء الاحتلال.

### ٣. الحكومة الفلسطينية: التصريحات الأمريكية حول رفض عودة عباس للمفاوضات تحريض

رام الله: اعتبر المتحدث الرسمي باسم حكومة الفلسطينية يوسف المحمود ما جاء في التصريحات المنسوبة لـ(مسؤول أمريكي رفيع) حول رفض الرئيس محمود عباس العودة إلى طاولة المفاوضات، بأنه تزوير واضح ومتعمد لرؤية القيادة الفلسطينية وللنضال والكفاح الوطني الفلسطيني، وهو بالتالي يندرج ضمن سياقات التحريض المرفوضة وغير المقبولة. وأكد المحمود في بيان، الجمعة 2018/2/2، أن القيادة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس عباس، هي الطرف الحريص على نهج المفاوضات والحوار وإرساء أسس العملية السياسية، وترسيخ عملية السلام الحقيقية التي تفضي إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 67، ضمن إطار حلّ الدولتين واستناداً إلى قرارات الشرعية الدولية.

**القدس، القدس، 2018/2/2**

### ٤. حسام زملط يرهن المفاوضات بتدخل دولي "محايد"

نشرت **الشرق الأوسط، لندن، 2018/2/3**، نقلاً عن مراسلها في واشنطن معاذ العمري، أن سفير السلطة الفلسطينية في واشنطن د. حسام زملط نادى المجتمع الدولي للتدخل في عملية السلام والمفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية لتنفيذ القرارات الدولية، وضمان حقوق الفلسطينيين خصوصاً بعد "انحياز" الولايات المتحدة إلى الجانب الإسرائيلي بعد اعتراف الرئيس دونالد ترامب بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" وإعلانه نقل سفارة بلاده إليها، بحسب ما قال.

وأكد زملط، خلال مؤتمر صحافي أمس في المركز الفلسطيني الثقافي في العاصمة الأمريكية، أن محادثات السلام مع "إسرائيل" لا يمكن أن تبدأ إلا بوجود دول محايدة ليست الولايات المتحدة فقط وإسرائيل. وأضاف أنه لا سبيل للعودة إلى المفاوضات سوى بـ"مشاركة دولية محايدة لتنفيذ القرارات الدولية". وأضاف: "لن يجتمع أي فلسطيني على طاولة مفاوضات لا تضمن حقوق الفلسطينيين وتستند على مبدأ محايد ومرجعية دولية، وما أعلنه الرئيس دونالد ترامب باعترافه بأن القدس عاصمة لإسرائيل يقود الأمور إلى طريق مسدود، ويزيدنا إصراراً على الدفاع عن حقوقنا".

وقال زملط إن الفلسطينيين سيأخذون في الاعتبار الأطراف الأخرى المحايدة، والتي تضم أوروبا وسائر أعضاء المجتمع الدولي، للمشاركة في عملية السلام. وتابع: "هذه (الحكومة الإسرائيلية)

ليست حكومة ترفض حلّ الدولتين بالكلمات، بل ترفض حلّ الدولتين عن طريق الأفعال فكل يوم تقتل الاحتمال بإنهاء الأزمة وتدفنه عميقاً في الأرض".

وأضافت **القدس، القدس، 2018/2/2**، نقلاً عن مراسلها في واشنطن سعيد عريقات، أن حسام زملط قال إنه على الرغم تأزم العلاقات الثنائية الفلسطينية الأمريكية في الأسابيع الثماني الماضية، فإن الانخراط الفلسطيني الأمريكي الذي يتناول كافة بنود العلاقة الثنائية بين الطرفين تضاعف في الأيام القليلة الماضية مع المشرعين الأمريكيين من جمهوريين وديمقراطيين ومستقلين. وقال زملط "إنني أجد تجاوباً ملموساً مع أعضاء الكونجرس بشقيه النواب والشيوخ ومن الحزبين الجمهوري والديمقراطي بشأن ضرورة الحفاظ على، وتحسين العلاقات الثنائية بيننا وبين الولايات المتحدة".

وحول ما إذا كانت وزارة الخارجية الأمريكية ستقوم بإغلاق مكتب بعثة منظمة التحرير في واشنطن وفق ما نشره الإعلام الإسرائيلي، قال زملط إنه لم يُبلَّغ بأي إجراء كهذا بعد.

وفي ردّه على سؤال يخص إدراج الولايات المتحدة إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس على لائحة الإرهاب، وما إذا كان من شأن ذلك أن يعرقل جهود المصالحة الفلسطينية قال زملط إنه لا يعتقد بأنّ إدراج هنية على تلك اللائحة سيؤثر بأي شكل من الأشكال على المداولات الجارية بشأن المصالحة.

## ٥. عبّاس يلقي خطاباً أمام مجلس الأمن في 20 الجاري

نيويورك، رام الله: أُعلن في نيويورك أمس، أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس سيلقي خطاباً أمام الاجتماع الشهري لمجلس الأمن بشأن الشرق الأوسط والذي يعقد في 2018/2/20 الجاري.

وأكد السفير الكويتي في الأمم المتحدة منصور العتيبي، في مؤتمر صحفي عقده في مقر المنظمة الدولية الخميس، بمناسبة تولي بلاده رئاسة مجلس الأمن، أن حضور عباس "سيكون مفيداً جداً لكي يسمع موقفه أعضاء مجلس الأمن"، نافياً اعتراض أي دولة عضو في المجلس على حضور الرئيس الفلسطيني، في إشارة إلى الولايات المتحدة.

**الحياة، لندن، 2018/2/3**

## ٦. مسؤولون فلسطينيون: المصالحة الفلسطينية تواجه أزمة مالية

رام الله – محمد يونس: تواجه المصالحة الفلسطينية مشكلات وعقبات ليس فقط على صعيد أزمة الثقة بين حركتي فتح وحماس، إنما أيضاً في ما يتعلق بعدم قدرة السلطة على مواجهة احتياجات قطاع غزة الذي يعيش فيه مليوني مواطن تحت حصار قاسٍ.

وقال مسؤولون فلسطينيون إن عودة السلطة إلى العمل في غزة، تتطلب توفير موارد مالية واسعة لتمويل مشاريع حيوية في قطاعات الطاقة والمياه والتعليم، لم تتمكن حماس من تمويلها أثناء إدارتها القطاع خلال السنوات العشر الماضية. فمن ناحية يتطلب بسط الحكومة سيطرتها على القطاع توفير رواتب لـ 40 ألف موظف إضافي، وتوفير حلول عاجلة لمشكلات الفقر والبطالة الأعلى في العالم، خاصة بين الخريجين الجامعيين، في وقت تعاني السلطة أزمة مالية متصاعدة نتيجة تناقص الدعم المالي. وهو ما استدعى طلب رئيس الحكومة الفلسطينية رامي الحمد الله من الدول المانحة توفير تمويل سخي لتنفيذ مشاريع عاجلة في غزة، بعضها مشاريع وجودية تتعلق بقدرة الناس على البقاء مثل المياه والطاقة.

وتشير تقارير الأمم المتحدة إلى أن غزة "لن تصلح للعيش" في غضون السنوات القليلة المقبلة، إذا لم تتوفر المياه الصالحة للشرب. وأظهر تقرير أخير لسلطة المياه الفلسطينية أن 97 في المئة من المياه الجوفية في القطاع ليست صالحة للشرب نتيجة تسرب مياه البحر والصرف الصحي إليها.

وطالب الحمدالله الدول المانحة تمويل إنشاء محطة لتحلية المياه في القطاع تصل كلفتها إلى 600 مليون دولار. وأشار إلى وجود تعهدات بتوفير 380 مليون دولار لتمويلها. وحض الدول المانحة على سرعة التحرك لسد الفجوة التمويلية اللازمة للشروع في إقامة المشروع.

**الحياة، لندن، 2018/2/3**

## ٧. الخضري يدعو للقاء عاجل لتنفيذ بنود اتفاق المصالحة

غزة: قال النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار الجمعة 2018/2/2 إن الوضع الفلسطيني على كافة الصعد يتطلب لقاءً عاجلاً لتنفيذ بنود اتفاق المصالحة بين حركتي فتح وحماس. وأكد الخضري في بيان أن تنفيذ بنود اتفاق المصالحة مصلحة وطنية عليا. وأشار إلى أن تنفيذ الاتفاق هو المُقدم الآن على كل الملفات.

**وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2018/2/2**

## ٨. "فلسطين أون لاين": أمن السلطة ينقذ إسرائيلياً ضلّ طريقه بالقدس من غاضبين

القدس المحتلة: تمكن متظاهرون، مساء الجمعة 2018/2/2، من احتجاز أحد المستوطنين وضربه وإحراق مركبته إثر دخوله إلى بلدة أبو ديس شرق مدينة القدس. وأفادت مصادر إعلامية فلسطينية بأن المستوطن يبدو تاه بالطريق وصولاً إلى بلدة أبو ديس، حيث احتجزه الشبان وضربوه قبل أن

يحرقوا مركبته. وأضافت أن عناصر من الشرطة الفلسطينية تدخلت وسحبت المستوطن من بين يدي المتظاهرين الغاضبين ووفرت له الحماية لحين وصول جيش الاحتلال، وقامت بتسليمه فوراً.

**فلسطين أون لاين، 2018/2/2**

### ٩. هنية رداً على إدراجه على "قائمة الإرهاب الأمريكية": وسام شرف يضعه الإنسان على صدره وجبينه

غزة – أشرف الهور: قلل إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، في تصريحات خاصة بـ "القدس العربي"، من أهمية القرار الأمريكي الأخير بإدراج اسمه على ما تسمى "قائمة الإرهاب" لوزارة الخارجية الأمريكية، مستخدما المثل الفلسطيني المعروف "انقعوه واشربوا ميته"، مؤكداً إن ذلك الأمر يعتبر "وسام شرف يضعه الإنسان على صدره وعلى جبينه". وأكد أن القرار يأتي في إطار مخططات تمرير "صفقة القرن"، لكنه قال إن الشعب الفلسطيني "لن يستسلم" لو كلفه ذلك الكثير في التصدي لهذه الصفقة.

وردا على سؤال حول إمكانية نجاح الإدارة الأمريكية في تمرير "صفقة القرن" عبر الضغط على الفلسطينيين، قال هنية "الضغط على غزة والشعب الفلسطيني ليس بالجديد، الآن لنا 11 سنة تحت طائلة معركة ثلاثية الأبعاد". وأضاف أن تلك "المعركة" تمثلت ببعد سياسي من خلال عدم الاعتراف بنتائج الانتخابات الديمقراطية (فوز حماس في المجلس التشريعي عام 2006)، وببعد عسكري من خلال الحروب التي تعرضت لها غزة وببعد اقتصادي من خلال الحصار.

وحول المخططات الأمريكية لتمرير "صفقة القرن" قال "اليوم هناك نقلة خطيرة وخطيرة جدا في السياسة الأمريكية، تتمثل في موضوع القدس وموضوع المستوطنات واللاجئين وموضوع الكيانية الفلسطينية، وما لحقه من تصنيف على ما يسمى بقوائم الإرهاب العبثية".

وأكد أن الهدف من وراء هذا المخطط هو "تغيير مواقف حماس"، لكنه أكد "لن نغير مواقفنا إطلاقا، ومستمرون بالتمسك بالثوابت وخيار المقاومة، وبتعزيز وحدة الشعب الفلسطيني وإجهاض صفقة القرن". وقال إن هذا الأمر قد يكلف الكثير، لكن "شعبنا لن يستسلم".

**القدس العربي، لندن، 2018/2/3**

### ١٠. الحية: لا نعترف بالاحتلال ولا بالدولة اللقيطة ونرفض محاولة واشنطن فرض وقائع على الأرض

غزة – طلال النبيه: قال خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس: إن "دولة الاحتلال"، ومن خلفها الإدارة الأمريكية يحاولان حسم القضايا الكبرى للقضية الفلسطينية، المتمثلة بالأرض والإنسان والمقدسات. وخلال حديثه لمراسل "المركز الفلسطيني للإعلام"، أكد الحية أن حركة حماس

وأبناء الشعب الفلسطيني يرفضون قرارات الإدارة الأمريكية باعتراف ترامب بالقدس موحدة ونقله السفارة الأمريكية إلى القدس.

ورفض الحية تغاضي الولايات المتحدة الأمريكية عن الاستيطان الذي يلتهم الأرض، ورفضها عودة اللاجئين الذين يمثلون الإنسان الفلسطيني، ومحاولتها إسناد المقدسات وفي مقدمتها القدس والأقصى لـ"دولة الاحتلال". وأكد لمراسلنا أن صمود وثبات الشعب الفلسطيني أفشل مشاريع التوطين السابقة، مشيرًا إلى أنها ليست المرة الأولى التي يستهدف فيها الاستعمار والاستيطان والظالمون مدينتنا المقدسة. ودعا الحية إلى تثبيت المواطن الفلسطيني المقدسي، بالمليارات والملايين والدعم السياسي والمالي والأمني والبشري، واستنهاض الأمة لرفض الاعتراف بالاحتلال. وتابع: "لا نعترف بالاحتلال، ولا بالدولة اللقيطة، ونرفض محاولة الأمريكان فرض وقائع على الأرض بما يسمى صفقة القرن" أو الوطن البديل أو المشروع الإقليمي أو السلام الاقتصادي أو السلام الإقليمي".

**المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/2/2**

## ١١. حماس: الاحتجاجات ضدّ قرار ترامب ليست هبَّة عابرة وستتواصل بكافة الأراضي

غزة: قالت حركة حماس، إن الفعاليات الاحتجاجية ضد قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بشأن مدينة القدس المحتلة، "ليست هبة عابرة، وستتواصل بكافة الأراضي الفلسطينية". وأضاف حازم قاسم، المتحدث باسم الحركة، في بيان إن "شعبنا الفلسطيني سيواصل نضاله حتى تحرير كامل أرضه من الاحتلال وانتزاع حريته ولن يسمح بتمرير أي قرار ينتقص من حقوقه الكاملة". وفي السياق، اعتبر المتحدث باسم "حماس"، أن المصالحة "ضمان لمواجهة مخططات تصفية القضية الفلسطينية".

**فلسطين أون لاين، 2018/2/2**

## ١٢. الاحتلال يقصف موقعين لحماس جنوبي قطاع غزة

هاشم حمدان: قصف جيش الاحتلال الإسرائيلية، الليلة الفائتة، قطاع غزة، وذلك بذريعة الرد على إطلاق صاروخ من القطاع باتجاه إسرائيل لليلة الثانية على التوالي. وقال المتحدث باسم جيش الاحتلال إن طائرات حربية هاجمت موقعين عسكريين لحركة حماس جنوبي قطاع غزة.

وأشار إلى أنه تم العثور على شظايا صاروخ في منطقة مفتوحة في ما يسمى "المجلس الإقليمي شاعار هنيغيف"، وذلك بعد وقت قصير من انطلاق صافرات الإنذار في المنطقة.

وكانت صافرات الإنذار قد انطلقت مرة أخرى، بعد نحو ثلاث ساعات، في "المجلس الإقليمي أشكول". وبحسب جيش الاحتلال فإن الصافرات قد تم تفعيل أثناء غارات طائرات الاحتلال على قطاع غزة وليس بسبب إطلاق صواريخ باتجاه إسرائيل.

من جهتها قالت مصادر فلسطينية إن طائرات الاحتلال قصفت موقعا تابعا للمقاومة الفلسطينية غرب مدينة رفح جنوبي قطاع غزة. وأضافت أن طائرات الاحتلال استهدفت موقعًا لكتائب القسام غرب مدينة رفح جنوبي قطاع غزة، ما تسبب بأضرار مادية.

**عرب 48، 2018/2/3**

## ١٣. مصادر إعلامية عبرية: اكتشاف نفق هجومي جديد على حدود قطاع غزة

القدس المحتلة – ترجمة "صفا": قالت مصادر إعلامية عبرية الليلة إن الجيش اكتشف خلال الأيام الأخيرة نفقاً يعود لحركة حماس على حدود قطاع غزة. وذكر موقع "مفزاك" العبري أن الجيش اكتشف نفقًا هجوميًا خلال الفترة الأخيرة وأنه يقوم حاليًا بمتابعة خط سيره. وبحسب الموقع فإن "اكتشاف النفق جاء ثمة للاكتشاف التكنولوجي الذي تم تطويره مؤخراً وأدى حتى الآن لاكتشاف عدة أنفاق".

**وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2018/2/2**

## ١٤. وفد من حماس يلتقي مدير الأمن العام اللبناني

التقى وفد من حركة حماس، برئاسة عضو المكتب السياسي للحركة عزت الرشق؛ المدير العام للأمن العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم في بيروت. وقال الرشق إن حماس تقف بجانب لبنان في وجه التهديدات الصهيونية التي أطلقها "وزير الحرب الصهيوني أفيغدور ليبرمان".

من جهته، أكد إبراهيم دعم لبنان للقضية الفلسطينية، كما أثنى على تعاون حماس مع أجهزة الأمن اللبنانية في كشف شبكة الموساد الإسرائيلي التي استهدفت سيارة القيادي في الحركة محمد حمدان بصيدا (جنوبي لبنان) الشهر الماضي وأدت إلى إصابته.

**الجزيرة نت، الدوحة، 2018/2/2**

## ١٥. "يديعوت أحرونوت": "إسرائيل" تطوّر صواريخ "أرض – أرض" تطاول أهدافاً في لبنان وسورية

الناصرة: كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية أمس، أن وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان صادق الشهر الماضي على طلب الجيش "منظومة صواريخ أرض –أرض" يبلغ مداها بين

150 و300 كلم، يمكن إطلاقها من أي موقع في شمال إسرائيل "لتصل كل نقطة في بيروت أو أعماق الأراضي السورية". وستتكفل الصناعات العسكرية الإسرائيلية بإنتاج هذه الصواريخ على أن يتم العمل أولاً على إنتاج تلك التي يبلغ مداها 150 كلم، على أن يتم لاحقاً إنتاجها بمدى 300 كلم. ونقل محلل الشؤون العسكرية في الصحيفة أليكس فيشمان عن مسؤول كبير في المؤسسة الأمنية قوله إن المشروع بمجمله يكلف نحو مليارَيْ دولار خلال السنوات العشر المقبلة. وكشف أن ليبرمان صادق الشهر الماضي على الدفعة الأولى بقيمة 150 مليون دولار.

وأكد أن الصاروخ الجديد "إكسترا" قادر على هدم طبقة كاملة في أي مبنى في بيروت، "ما يُغني عن استخدام الطيران الحربي لتنفيذ عملية كهذه". وأشار إلى أنه في المرحلة الأولى، سيتم تزويد القوات البرية هذه الصواريخ، ثم تتم ملاءمتها للسفن الحربية، وتعدل لاحقاً لتستخدم بواسطة الطيران الحربي.

**الحياة، لندن، 2018/2/3**

## ١٦. الخارجية الإسرائيلية تلغي زيارة مسؤول بولندي بسبب قانون "معسكرات الموت"

ألغت الخارجية الإسرائيلية زيارة كانت مقررة لرئيس مجلس الأمن القومي البولندي إلى تل أبيب على خلفية إقرار مجلس الشيوخ في بولندا قانونا يحظر اتهام الشعب بارتكاب جرائم ضد الإنسانية في الحرب العالمية الثانية، ووصْف معسكرات الإبادة النازية على أرضها بأنها كانت بولندية.

وقد عبر ديوان رئاسة الوزراء الإسرائيلية عن غضبه الشديد حيال القانون البولندي الذي وُصف من قبل المسؤولين الإسرائيليين بأنه محاولة لتزييف التاريخ، وإنكارٌ للمحرقة النازية ولدور البولنديين فيها. وقد اتهم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بولندا بالسعي لإنكار التاريخ من خلال سن القانون المذكور، وقال في تصريحات أمام مجلس وزرائه "لن نقبل تحت أي ظرف من الظروف أي محاولة لإعادة كتابة التاريخ".

**الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/2/2**

## ١٧. القاضي باراك: عطب في الجهاز التشريعي الإسرائيلي

محمود مجادلة: انتقد رئيس المحكمة العليا الإسرائيلية السابق، القاضي أهارون باراك، في مقابلة له نشرت يوم الجمعة، في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، الحكومة التي اعتبرها تعتمد سياسة القوة لضعف في موقفها وأن نهجها يخلق مواجهات بين شرائح المجتمع، ويثير النعرات، فيما أشار إلى عطب في الجهاز التشريعي الإسرائيلي الذي يعمل على سن قوانين معادية للمواطنين العرب تارة

وفردية تخدم مصالح أطراف معينة تارة أخرى، ما قد يدفعها لمواجهة المؤسسة القضائية، لمعارضتها المستمرة لقوانين الأساس. وأضاف أن "الطبيعة النسبية للديمقراطية البرلمانية في إسرائيل تتآكل، فيما يقول السياسيون إنه يجب ضبط السلطة القضائية، أعتقد أن لدينا جهاز قضائي منضبط، كما ينبغي على السلطة التشريعية لجم نفسها ذاتيًا".

**عرب 48، 2018/2/2**

## ١٨. "إسرائيل" تهدئ تهديداتها: طبول الحرب بإمكانها الانتظار

بلال ضاهر: صعّدت إسرائيل هذا الأسبوع تهديداتها ضد إيران وحزب الله وسورية، وتوعدت جوقة المهددين – وفي مقدمتهم رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن، أفيغدور ليبرمان، ورئيس أركان الجيش، غادي آيزنكوت – بغارات جوية واجتياح بري وإدخال كل سكان بيروت إلى الملاجئ وتدمير البنية التحتية في لبنان، وذلك بادعاء أن إيران تبني مصانع لإنتاج صواريخ دقيقة في لبنان. لكن يبدو أن الإسرائيليين شعروا بأنهم بالغوا في تهديداتهم، وأنهم بثوا أجواء حرب، ما حدا بهم إلى السعي إلى تلطيف هذه الأجواء وتهدئتها، من خلال الصحف المركزية الصادرة يوم الجمعة، خاصة وأن صدى قرع طبول الحرب هذه تردد في عواصم كثيرة في العالم.

وكتب كبير المعلقين في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، ناحوم برنياع، أن "الحملة الإسرائيلية من أجل لجم إيران تسلقت إلى الأعالي هذا الأسبوع. وعمليا، فإن إسرائيل هددت بحرب في الشمال. والعنوان الفوري كان بيروت، لكن الرسالة غايتها موسكو وواشنطن وبرلين وباريس وبالطبع طهران أيضا".

وأضاف برنياع أنه التقى والمحلل الشهير في صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية، توماس فريدمان، مع ضباط إسرائيليين كبار في هيئة الأركان العامة وقيادة الجبهة الشمالية، وحصلا على شرح حول الوضع الميداني في الجبهات الإسرائيلية، وتركزت حول لبنان وسورية وقطاع غزة.

وبحسب أحد هؤلاء الضباط، فإن الحديث إلى صحافيين هو جزء من الحملة الإسرائيلية، بحيث أن "الهدف هو إعداد صناع القرار في عواصم العالم والرأي العام في البلاد لاحتمال نشوب حرب، لا تتم المبادرة إليها ولكنها متدحرجة، والتوضيح بشكل غير مباشر للإيرانيين أن إسرائيل لا ترتدع من احتمال مواجهة عسكرية". وأضاف هذا الضابط أن "المطلوب حدوث أزمة تغيّر المعادلة".

وأضاف برنياع أن نتنياهو يحاول إقناع ترامب وبوتين وزعماء أوروبا بالعمل ضد استقرار إيران في سورية، وأن حربا جديدة في المنطقة ستورط الغرب وروسيا أيضا. وأشار برنياع إلى أنه على الرغم من أن ادعاءات نتنياهو والقيادة الأمنية الإسرائيلية "حظيت بإنصات، لكن حتى الآن، تم رفضها بأدب. لا الروس، ولا الأمريكيين ولا الأوروبيين يتجندون ضمن الحملة الإسرائيلية، ولكل لاعب منهم

أسبابه. وهذه الحملة تُرسل أذرعا إلى الميدان، من خلال عمليات عسكرية علنية وسرية". ونقل عن أحد الضباط الإسرائيليين قوله إن "الإيرانيين يفهموننا جيدا جدا".

**عرب 48، 2018/2/2**

## ١٩. دانون: إلقاء عباس كلمة أمام مجلس الأمن سيلحق مزيداً من الضرر بآفاق محادثات سلام

لم تبلغ إسرائيل مجلس الأمن ما إذا كانت سترسل شخصية سياسية لتمثيلها في تلك الجلسة، التي سيستمع فيها مجلس الأمن إلى إحاطة من مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى عملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف. ورأى السفير الإسرائيلي في الأمم المتحدة داني دانون في بيان، أن إلقاء عباس كلمة أمام المجلس "سيلحق مزيداً من الضرر بآفاق محادثات سلام مباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين".

**الحياة، لندن، 2018/2/3**

## ٢٠. "إسرائيل" تغلق مؤسسات في القدس استباقاً لقرار السلطة إعلانها عاصمة فلسطين

أصدر وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، جلعاد اردان، قراراً بإغلاق عدد من المؤسسات الفلسطينية في مدينة القدس الشرقية المحتلة، وتمديد إغلاق مؤسسات مغلقة منذ سنوات، مثل "بيت الشرق"، وذلك استباقاً لقرار متوقع من السلطة يقضي بإعلان المدينة المقدسة عاصمة لدولة فلسطين.

وأفادت مصادر إسرائيلية في تل أبيب بأن قرار الوزير لا يقتصر على المؤسسات السياسية في القدس بل يشمل عدداً من المؤسسات المدنية الحيوية لتسيير الحياة الطبيعية، مثل الغرفة التجارية، والمجلس الأعلى للسياحة، والمركز الفلسطيني للدراسات، ونادي الأسير الفلسطيني، ومكتب الدراسات الاجتماعية والإحصائية. وقالت إن القرار يستند إلى القانون الإسرائيلي الصادر عام 1994 الذي يحظر على السلطة الفلسطينية فتح مكاتب تمثيل لها أو ممارسة نشاطات داخل مناطق إسرائيلية، ويعطي القانون لوزير الأمن الداخلي صلاحية إصدار قرارات تمنع هذه الأنشطة.

**الشرق الأوسط، لندن، 2018/2/3**

## ٢١. رسالة شديدة اللهجة من عائلة الجندي "غولدين" لنتنياهو

القدس المحتلة – ترجمة "صفا": وجهت عائلة الجندي الإسرائيلي المفقود في قطاع غزة "هدار غولدين" رسالة شديدة اللهجة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اشتكت فيها من إهمال قضية الجنود المحتجزين في القطاع. وجاء في رسالة بعثتها "ليئا" والدة الجندي "غولدين" لنتنياهو ووزعت

منها نسخا لقائد الجيش غادي آيزنكوت ووزير الجيش أفيجدور ليبرمان، بالإضافة لوزير الجيش السابق موشي يعلون، أنه يتوجب على الحكومة أن تعيد الجنود الذين أرسلتهم لميدان القتال. وبينت الرسالة أن الحكومة أرسلت بالجنود إلى قطاع غزة منعاً لإطلاق الصواريخ وفي محاولة للقضاء على الأنفاق وجندت آلاف الجنود لهذه الغاية ولكنها لم تتمكن من استعادة جنديين اثنين وقعا في أسر حماس.

وقالت العائلة إن لسان حال الحكومة يطلب من العائلات خوض نضال مستمر لإقناع الحكومة بضرورة استعادة الجنود، بدلاً من أن يكون ذلك من ضمن واجبات الحكومة التي أرسلتهم إلى هناك. كما دعت العائلة إلى ممارسة المزيد من الضغوط على حركة حماس عبر تشديد الحصار عليها.

**وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2018/2/2**

## ٢٢. إصابة عشرات الفلسطينيين بمواجهات مع الاحتلال في "جمعة الغضب" التاسعة

الجزيرة والوكالات: أصيب عشرات الفلسطينيين بالرصاص الحي والمطاطي والاختناق يوم الجمعة في مواجهات مع جيش الاحتلال الإسرائيلي في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال بيان لوزارة الصحة الفلسطينية بغزة إن 15 فلسطينيا أصيبوا برصاص الجيش الإسرائيلي بالقرب من الحدود الشرقية لقطاع غزة. وأضاف البيان أن الأطباء وصفوا جراح المصابين بالمتوسطة، باستثناء إصابتين وصفتا بالخطيرة. ولفت إلى أن عشرات المصابين الآخرين أصيبوا بالاختناق، جرّاء إطلاق الجيش الإسرائيلي المتمركز قرب الحدود قنابل الغاز المدمع، مشيرا إلى أنه تمت معالجتهم ميدانيا.

وفي وقت سابق، توجّه عشرات الشبان الفلسطينيين نحو السياج الحدودي الفاصل بين قطاع غزة وإسرائيل حيث جرت مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وعلى صعيد متصل ارتفع عدد المصابين الفلسطينيين جراء المواجهات مع الجيش الإسرائيلي في مواقع متفرقة من الضفة الغربية يوم الجمعة إلى 83 مصابا بجروح وحالات اختناق.

**الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/2/2**

## ٢٣. مستوطنون يخطّون عبارات تحرّض على الطفلة عهد التميمي

رام الله: خطّ مستوطنون كتابات تحرّض على قتل الطفلة عهد التميمي (17 عاماً) والمعتقلة لدى قوات الاحتلال منذ أسابيع بتهمة مهاجمة جنود إسرائيليين في قرية النبي صالح.

وحسب موقع القناة العبرية السابعة، فإن المستوطنين خطّوا كتابات على بعض الجدران في قرية النبي صالح في ساعات فجر اليوم الخميس، منها "الموت لعهد التميمي"، "يجب إعدام عهد التميمي"، "لا مكان لعائلة التميمي". وحملت الكتابات توقيع "مجموعة الانتقام في الجيش الإسرائيلي".

**القدس، القدس، 2018/2/2**

## ٢٤. القدس المحتلة: الاحتلال يفرض ضرائب على الكنائس المقدسية بقيمة 191 مليون دولار

القدس المحتلة – برهوم جرايسي: شرعت بلدية الاحتلال في القدس المحتلة، في الأسبوع المنتهي، بفرض حجوزات على الحسابات البنكية، لكنائس المدينة وأديرتها، خلافا لقانون إعفاء أماكن العبادة والأديرة، وأيضا خلافا للاتفاق الذي أبرمته حكومة الاحتلال مع الفاتيكان. وحسب ما ذكرته صحيفة "يسرائيل هيوم" فإن بلدية الاحتلال قررت جباية ما يعادل 191 مليون دولار، من الكنائس والأديرة، وأيضا من مؤسسات تابعة للأمم المتحدة، كضريبة مسقفات.

وتزعم بلدية الاحتلال أن الضرائب لا تسري على المساحة العينية للكنائس، بل على الأديرة، وعلى مرافق أخرى، ومنها حسب زعم بلدية الاحتلال تستخدم لأهداف تجارية، إلا أن هذا محض افتراء، كون أن الأديرة والكنائس مستهدفة من السلطات الإسرائيلية، ومن الاحتلال في القدس، بهدف الضغط على الكنائس، وابتزاز بعضها للتخلي عن عقارات وأوقاف.

وقد أقدمت بلدية الاحتلال في الأسبوع المنتهي، على فرض حجوزات على الحسابات البنكية للكنائس الأديرة، تمهيدا لجباية عشرات الملايين. فقد حجزت على الكنيسة الكاثوليكية، بما يعادل 3.5 مليون دولار. وعلى الكنيسة الإنجيلية بما يعادل 2.12 مليون دولار. وعلى الكنيسة الأرمنية بما يعادل 590 ألف دولار. وعلى الكنيسة الأرثوذكسية بما يعادل 168 ألف دولار.

**الغد، عمّان، 2018/2/3**

## ٢٥. مقدسيون يصلون الجمعة في مدخل بلدة العيسوية

أدى مئات الفلسطينيين صلاة الجمعة في المدخل الغربي لبلدة العيسوية شرق القدس المحتلة، تعبيرا عن احتجاجهم على الاقتحامات المتواصلة لبلدتهم من قبل قوات الاحتلال.

وانتشرت قوات الاحتلال وفرق الخيالة في محيط مكان الصلاة، وذلك عقب تفريق جمع من المصلين احتشدوا في مكان قريب من مدخل البلدة قبيل الصلاة.

وشدد خطيب المصلين الشيخ نعيم محيسن على أهمية الوحدة في مواجهة إجراءات وغطرسة الاحتلال، مؤكدا أن وقفة اليوم وأداء صلاة الجمعة في الشارع بداية لسلسلة إجراءات ووقفات أخرى يعتزم سكان القرية تنظيمها.

**الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/2/2**

### ٢٦. خطيب الأقصى يطالب الدول العربية والإسلامية بتغطية ميزانية الأونروا

القدس المحتلة: أكد خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ عكرمة صبري، حق اللاجئين في العودة إلى ديارهم رافضاً كل الأطروحات التي تؤدي إلى شطب قضيتهم. وقال في خطبة صلاة الجمعة: إن اللاجئ الذي شُرِّد من بيته وأرضه، كما يطلق لفظ اللاجئ على الأولاد والأحفاد، وهذا هو المفهوم الشرعي؛ لأن حقوق اللاجئ وممتلكاته تبقى قائمة ومستمرة في الأجيال المتلاحقة من خلال الميراث الشرعي.

وأضاف الشيخ صبري أن قضية اللاجئين ستبقى قائمة حتى يعود اللاجئون إلى بيوتهم وأراضيهم التي جرد منها آباؤهم وأجدادهم، ولا تنازل عن هذا الحق الشرعي.

وتطرق خطيب الأقصى إلى موضوع الأونروا، فقال: إنه واجب على هيئة الأمم بإغاثة اللاجئين حتى يعود اللاجئون إلى بلادهم، وإن القرار الأمريكي بالتوقف عن المساهمة في إغاثة اللاجئين هو أمر متوقع، لأن المؤامرات تتلاحق من موضوع القدس إلى موضوع تصفية قضية اللاجئين.

وأعلن أنه يتوجب على الدول العربية والإسلامية تغطية ميزانية منظمة "أونروا" دون الاعتماد على أي دولة أخرى إلى أن يعود اللاجئون إلى ديارهم.

**المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/2/2**

### ٢٧. حراك شبابي في غزة يخطط لاستبدال "خيام اللجوء" بـ"مخيم العودة" على الحدود

غزة: في سياق الأفكار الشعبية لمواجهة قرارات الإدارة الأمريكية ومخططات الاحتلال الإسرائيلي لإلغاء الأونروا، وشطب حق العودة، أطلق نشطاء صفحة على موقع "فيسبوك" تحمل اسم "مسيرة العودة الكبرى" تدعو لإقامة "خيام العودة" بدلا من تلك الخيام المعروفة لدى الفلسطينيين باسم "خيام اللاجئين"، التي كانت قائمة في سنوات الهجرة الأولى عام 1948.

وعلى موقع "فيسبوك" بدأ الحراك الشبابي الحالي يتفاعل ويأخذ صدى كبيرا، مستغلا حالة الغضب الشعبي والهبة الجماهيرية التي تشهدها مناطق التماس في كافة المناطق الفلسطينية، ومن بينها

حدود قطاع غزة مع الاحتلال. وأعلن القائمون على الفكرة التي تحمل اسم "مسيرة العودة الكبرى"، نيتهم إقامة "مخيم العودة" في وقت قريب، على مشارف الحدود الفاصلة عن الاحتلال.

**القدس العربي، لندن، 2018/2/3**

### ٢٨. تقرير رسمي: الجيش الإسرائيلي قتل ثمانية فلسطينيين خلال كانون الثاني/ يناير الماضي

رام الله: وثق تقرير فلسطيني رسمي، إقدام القوات الإسرائيلية على قتل ثمانية مواطنين فلسطينيين الشهر الماضي؛ بينهم أربعة أطفال. ورصد مركز "عبد الله الحوراني للدراسات والتوثيق"، تصاعد الاعتداءات الإسرائيلية على المواطنين الفلسطينيين خلال الشهر الماضي، جنبا إلى جنب مع تصاعد حملات الاستيطان والتهويد. كما وثّق المركز في تقريره الشهري الصادر يوم الجمعة، إصابة نحو 370 فلسطينيا؛ من بينهم 110 أطفال، جراء استهدافهم بالرصاص الحي والمعدني وقنابل الغاز السام المسيل للدموع. وسجّل الشهر الماضي اعتقال الاحتلال لنحو 510 مواطنا فلسطينيا في كل من الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة؛ من بينهم عشرات الأطفال.

**قدس برس، 2018/2/2**

### ٢٩. لوائح اتهام إسرائيلية ضدّ سبعة من نشطاء الحركة الإسلامية

الناصرة: قرّرت المحكمة الإسرائيلية المركزية في القدس، يوم الجمعة، إدانة 7 نشطاء في "الحركة الإسلامية" ومؤسساتها الخيرية، بتهمة "العضوية في تنظيم محظور". وقالت إذاعة "كان" العبرية (رسمية)، إن النشطاء السبعة يعملون في "جمعية الأمان للإنسان والبنيان" و"مؤسسة الحدائق المقدسية" التابعتين للحركة الإسلامية المحظورة إسرائيليا منذ أواخر عام 2015.

وأوضحت أن النشطاء هم؛ سليمان اغبارية، وفواز اغبارية، ومصطفى اغبارية، ومحمود جبارين، ومحمد محاجنة، وجميعهم من مدينة أم الفحم، بالإضافة إلى المقدسيّين عمر غريفات وموسى سلامة.

وكانت النيابة العامة الإسرائيلية قد وجّهت لائحة اتهام بحق النشطاء السبعة المعتقلين في سجون الاحتلال، واتهمتهم خلالها بـ"الانتماء إلى حركة إرهابية"، وتنفيذ 30 مشروعا خيريا غالبيتها في القدس؛ منها "إفطار الصائم والأضاحي ودعم العائلات المستورة"، بالإضافة إلى قيامهم بدعم بناء مسجد في قرية ترشيحا وآخر في منطقة النقب.

**قدس برس، 2018/2/2**

## ٣٠. الجيش المصري يعلن عن تدمير نفق على الحدود مع غزة

رامي حيدر: أعلن المتحدث الرسمي باسم الجيش المصري، تامر الرفاعي، يوم الجمعة، أن الطائرات المصرية دمرت نفقاً على الشريط الحدودي مع قطاع غزة في محافظة شمال سيناء. وقال المتحدث باسم الجيش في بيان، إنه "تمكنت قوات إنفاذ القانون بالجيش الثاني الميداني بشمال سيناء، بالتعاون مع القوات الجوية، خلال الأيام القليلة الماضية، من اكتشاف وتدمير نفق على الشريط الحدودي بشمال سيناء"، دون ذكر يوم بعينه.

**عرب 48، 2018/2/2**

## ٣١. زيارة طاقم السفارة الإسرائيلية لمعرض كتاب القاهرة تثير جدلاً في الشارع المصري

القاهرة – تامر هنداوي: أثارت زيارة طاقم السفارة الإسرائيلية لمعرض الكتاب في القاهرة، جدلاً واسعاً في الشارع المصري. صفحة "إسرائيل في مصر" على الفيسبوك التابعة للسفارة الإسرائيلية، نشرت مجموعة من الصور لطاقم السفارة خلال زيارته للمعرض، أمس الجمعة.

وعلقت على الصور: "قام طاقم السفارة السيد الوزير المفوض ونائب رئيس البعثه والمستشار الإعلامي بجولة في معرض القاهرة الدولي للكتاب في قاعة المؤتمرات في مدينة نصر".

وزادت: "التقى طاقم السفارة ببعض من الحضور الذين أخبروهم عن مدى حبهم وشغفهم بالأدب والقراءة وأيضا قد عبر لهم طاقم السفارة عن مدى حب واهتمام الشعب الإسرائيلي بالأدب المصري".

ونفى د. هيثم الحاج، رئيس الهيئة العامة للكتاب، حضور السفير الإسرائيلي نفسه إلى معرض الكتاب. وقال في تصريحات صحافية إن إدارة المعرض لم توجه أي دعوة رسمية للسفير الإسرائيلي أو طاقم السفارة، ولم يكن هناك تنسيق قد جرى عليها مسبقا. وتابع: "الصور المنشورة ليست للسفير الإسرائيلي بنفسه وإنما للمستشار الإعلامي في السفارة والطاقم المرافق له ودخلوا المعرض كأي زائر عادي وليس بصفة رسمية".

**القدس العربي، لندن، 2018/2/3**

## ٣٢. نائب لبناني: نحن على جهوزية للتصدي لأي اعتداء إسرائيلي

بيروت: أكد عضو كتلة التحرير والتنمية اللبنانية النائب علي خريس على ضرورة تمتين الوحدة الوطنية لمواجهة كل المخططات التي يسعى إليها دائما الكيان الصهيوني الغاصب الطامع في أرض لبنان وموارده الطبيعية. وحذر خريس خلال كلمة له في بلدة برج رحال قضاء صور من تمادي العدو الإسرائيلي في إطلاقه التهديدات للبنان وقيامه ببناء الجدار عند الحدود جنوب لبنان

مع فلسطين المحتلة وتهديده بوضع يده على البلوك رقم 9 النفطي الذي هو من حق لبنان. وأكد خريس الجهوزية للتصدي لأي اعتداء يمكن أن يقوم به العدو الإسرائيلي لأن الأمور تغيرت وهناك مفهوم جديد ومقاومة وإصرار في الحفاظ على الأرض اللبنانية وثرواتها.

**القدس العربي، لندن، 2018/2/3**

## ٣٣. بيروت تحتضن معرضاً لفنانين عرب دعماً لفلسطين

الوكالات: أقيم في العاصمة اللبنانية بيروت، الخميس، معرضٌ فنّي بعنوان "الكلمة الرمز. فلسطين"، يضم 73 لوحة من فنون متنوعة، بين الرسم التشكيلي والتعبيري والصور الفوتوغرافية، قدّمها مجموعة من الفنانين العرب. وبرزت في المعرض مشاركات لفنانين من لبنان والعراق وسورية، حيث قدموا لوحاتهم مجاناً كي يتم عرضها في مزاد مقابل أن يعود ريع مبيعاتها لدعم "مؤسسة الدراسات الفلسطينية"، التي أنشئت في العاصمة البريطانية لندن، عام 1963. وعن مشاركته كرسام ومتبرع لدعم المؤسسة الفلسطينية في لندن، قال الرسام اللبناني رؤوف الرفاعي، أنه يشارك بلوحتين من المدرسة التعبيرية.

**القدس العربي، لندن، 2018/2/3**

## ٣٤. تركيا تعرب عن قلقها من إدراج هنية على لائحة الإرهاب الأمريكية

رام الله، غزة: استمرت ردود الفعل أمس، على قرار الخزانة الأمريكية إدراج رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية على لائحة الإرهاب، واعتبرت تركيا أنه يؤدي إلى "عرقلة عملية السلام". وأعرب الناطق باسم الخارجية التركية هامي أقصوي، عن قلقه من أن يؤدي القرار الأمريكي إلى "عرقلة عملية السلام في المنطقة والمصالحة الفلسطينية".

ورأى في بيان، أنه "يتجاهل الحقائق على الأرض"، متمنيا "ألاّ يؤثر القرار على المساعدات الإنسانية والتنموية التي تقدمها تركيا إلى غزة". ورأى أقصوي أن القرار الأمريكي لم يضع في الحسبان أن "حماس" حقيقة "مهمة في الحياة السياسية الفلسطينية"، موضحاً أن القرار "لن يضيف إلى الجهود الرامية للتوصل إلى حل عادل شامل ودائم للصراع الفلسطيني – الإسرائيلي".

**القدس العربي، لندن، 2018/2/3**

## ٣٥. وزراء الخارجية العرب يدعون لعقد مؤتمر دولي لإعادة إطلاق عملية سلام

القاهرة – بترا: دعا مجلس وزراء الخارجية العرب الأطراف الدولية الفاعلة إلى تأسيس آلية دولية متعددة الأطراف تحت مظلة الأمم المتحدة لرعاية عملية السلام بما في ذلك الدعوة إلى عقد مؤتمر دولي لإعادة إطلاق عملية سلام ذات مصداقية ومحددة بإطار زمني وعلى أساس قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام وحل الدولتين على خطوط الرابع من حزيران 1967.

وأكدوا خلال الاجتماع المستأنف للمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب لبحث تداعيات القرار الأمريكي الاعتراف بالقدس عاصمة لدولة إسرائيل ونقل سفارتها إليها، والذي عقد بعنوان "التحرك العربي لمواجهة قرار الإدارة الأمريكية بشأن القدس" تأكيدهم على رفض أي قرار يعترف بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال الإسرائيلي واتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لمواجهته والحيلولة دون اتخاذ قرارات مماثلة وذلك تنفيذا لقرارات القمم والمجالس الوزارية العربية المتعاقبة.

كما أكدوا على التمسك بالسلام كخيار استراتيجي وحل الصراع العربي الإسرائيلي وفق مبادرة السلام العربية لعام 2002. ودعا المجلس في بيانه الختامي جميع الدول للامتناع عن إنشاء بعثات دبلوماسية في مدينة القدس، موكداً أن مسألة القدس هي إحدى قضايا الوضع النهائي التي يجب حلها عن طريق المفاوضات وفقا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

**الغد، عمان، 2018/2/3**

## ٣٦. حملة بالكويت لمناهضة التطبيع

أطلق الاتحاد الوطني لطلبة جامعة الكويت ورابطة شباب لأجل القدس حملة تحت شعار "كويتي ضد التطبيع" لمناهضة التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي. ونشر القائمون على الحملة لوحات إعلانية كبرى في شوارع الكويت، عبرت عن رفضها الكامل للتطبيع وبكافة أشكاله خاصة التطبيع الأكاديمي. وحملت بعض هذه اللوحات عبارات مثل "التعاون الأكاديمي والبحثي والمعرفي بين العرب والصهاينة تطبيع"، و"التطبيع هو التعامل مع الكيان الصهيوني على أنه دولة وليس احتلالا".

وأعلن مطلقو الحملة عن ندوة ضد التطبيع ستعقد يوم الثلاثاء القادم في مقر الاتحاد الوطني لطلبة جامعة الكويت في الخالدية. وغرد ناشطون كويتيون وعرب على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" ضد التطبيع تحت وسم "#كويتي_ضد_التطبيع".

**الجزيرة نت، الدوحة، 2018/2/3**

### ٣٧. الأمم المتحدة تدعو لبنان و"إسرائيل" لترسيم حدودهما البحرية

دعا المتحدث باسم الأمين العام لـ الأمم المتحدة ستفان دوجاريك كلا من لبنان وإسرائيل إلى بذل المزيد من الجهود لتعيين حدود منطقتيهما البحريتين، واستكشاف مواردهما الطبيعية بطريقة لا تؤدي إلى التوترات. ويأتي ذلك بعدما قال الرئيس اللبناني ميشال عون أمس إن بلاده تتحرك دبلوماسيا لمواجهة ادعاءات إسرائيل بأحقيتها في مجمع نفطي بحري. وقال المتحدث الأممي: لاحظنا ارتفاع حدة الخطابة بين إسرائيل ولبنان بشأن مسألة الحدود البحرية في الأيام القليلة الماضية، مضيفا أن الأمم المتحدة تؤيد حق كل من لبنان وإسرائيل في استغلال مواردهما البحرية وفقا لـ قانون البحار الدولي، وتشجع الجميع على استخدام الدبلوماسية لمعالجة هذه المسائل.

**الجزيرة نت، الدوحة، 2018/2/2**

### ٣٨. وفد روسي يبحث في "إسرائيل" تمدد النفوذ الإيراني في سورية ولبنان

تل أبيب، لندن: التقى وفد روسي رفيع مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، في مكتبه في القدس الغربية. وأعرب نتنياهو عن تقديره للرئيس بوتين في أعقاب لقائهما الأخير ومشاركة الرئيس الروسي في مراسم اليوم العالمي لإحياء ذكرى المحرقة. ثم استعرض ما سماه التهديدات الإقليمية لإسرائيل. وكان الوفد الروسي "قد حضر إلى إسرائيل بالأساس لمواصلة التنسيق الإسرائيلي الروسي في سورية والتعاون في مكافحة الإرهاب وسماع الموقف الإسرائيلي من تمدد النفوذ الإيراني في سورية ولبنان"، وفقاً لمصدر إسرائيلي رفيع. وقد استضافه مستشار رئيس الوزراء الإسرائيلي لشؤون الأمن القومي ورئيس هيئة الأمن القومي الإسرائيلية، مئير بن شبات، وأجرى معه محادثات شارك فيها طاقمان سياسيان وأمنيان رفيعان من الطرفين. وجاء في بيان الحكومة الإسرائيلية أن "زيارة البعثة الروسية تأتي في إطار الحوار الذي يجري بين هيئتي الأمن القومي الإسرائيلية والروسية وبعد جولة أولى من المحادثات التي أجريت في موسكو قبل نحو 3 أشهر. وتمحورت المحادثات حول القضايا والسيناريوهات المحتملة على ضوء التحولات والتوجهات الحالية في المنطقة وحول التموضع الإيراني في سورية والمحاولات الإيرانية لتحويل لبنان إلى قاعدة لإطلاق الصواريخ على إسرائيل.

وتم أيضاً بحث إجراءات التنسيق الأمني والتعاون في مكافحة الإرهاب العالمي والتحديات التي يضعها هذا الإرهاب أمام دول العالم في الفترة الراهنة. وتناولت المحادثات أيضاً العلاقات المتعززة بين روسيا وإسرائيل في مجالات متنوعة". وزار أعضاء البعثة الروسية، أمس، متحف إسرائيل و"مدينة داود" وأنفاق حائط البراق (المبكى) تحت المسجد الأقصى المبارك.

**الشرق الأوسط، لندن، 2018/2/3**

### ٣٩. بلجيكا: برلمان إقليمي يصوّت لصالح اتفاق مع فلسطين

بروكسل – عبد الله مصطفى: أعلن مقر البرلمان الوالوني في بلجيكا عن التصويت داخل البرلمان الإقليمي، على مرسوم التصديق على قرار للحكومة الإقليمية، بإقامة اتفاقية للتعاون مع السلطة الفلسطينية. وعلّقت سفارة فلسطين في بروكسل على هذا الإعلان باعتباره "إنجازاً دبلوماسياً" وتعبيراً عن علاقات الصداقة والتضامن بين بلجيكا وفلسطين، بحسب ما جاء في بيان صدر عن بعثة فلسطين لدى الاتحاد الأوروبي وبلجيكا ولوكسمبورغ.

وشارك في التصويت 80 عضواً، أعطى 57 منهم الموافقة على هذا المرسوم، فيما امتنع 23 عضواً عن الإدلاء بصوتهم. وأشاد سفير فلسطين لدى الاتحاد الأوروبي وبلجيكا ولوكسمبورغ، عبد الرحيم الفرا، بهذا القرار، فيما ذكر المستشار الأول لدى البعثة حسان البلعاوي الذي كان حاضراً أعمال الجلسة البرلمانية كمراقب، في بيان صحافي، أن هذا القرار هو تتويج لاتفاقية تم توقيعها بالأحرف الأولى قبل 17 عاماً بين رئيس الحكومة الإقليمية وسفير فلسطين الأسبق في بلجيكا، الراحل شوقي أرملي، ولكن لم تتم المصادقة عليها لأسباب كثيرة.

**الشرق الأوسط، لندن، 2018/2/3**

### ٤٠. لجنة فلسطين في البرلمان البلجيكي تؤكد دعم نضال الشعب الفلسطيني لإنهاء الاحتلال

لندن: أكدت رئيسة لجنة فلسطين في البرلمان البلجيكي، غوينيل غروفينوس، على دعم البرلمان البلجيكي لنضال الشعب الفلسطيني من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأراضي الدولة الفلسطينية، كأساس ثابت لإحلال الأمن والسلام والاستقرار في المنطقة.

جاء ذلك خلال اجتماعها مع عزام الأحمد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، رئيس كتلتها البرلمانية في المجلس التشريعي، بحضور أعضاء اللجنة في مقر البرلمان البلجيكي الفدرالي، عبد الرحيم الفرا سفير دولة فلسطين لدى الاتحاد الأوروبي وبلجيكا ولوكسمبورغ. وجرى خلال الاجتماع، بحث وسائل تعزيز العلاقات البرلمانية الفلسطينية البلجيكية.

**القدس العربي، لندن، 2018/2/3**

### ٤١. بريطانيا: منظمة حقوقية تؤكد تسارع وتيرة الاستيطان منذ إعلان ترامب

لندن: دعت "المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا"، السلطة الفلسطينية بضرورة إحالة ملف الاستيطان الإسرائيلي للمحكمة الجنائية الدولية. وطالبت المنظمة الحقوقية في بيان لها، المجتمع

الدولي إلى اتخاذ حزمة إجراءات عملية كافية تؤدي للجم الاستيطان وحماية حقوق الشعب الفلسطيني في أرضه ومقدساته.

وقال البيان: "إن التحركات الإقليمية والدولية الأخيرة للجم أنشطة حكومة الاحتلال ليست كافية فقد اقتصرت على التنديد والاستنكار دون القيام بأي إجراءات عملية تؤدي إلى وقف أنشطة الاستيطان على الأقل أو ملاحقة المسؤولين عنه". وأكد البيان، "أن وتيرة الاستيطان والاعتداء على المسجد الأقصى والمصلين تصاعدت عقب إعلان الرئيس الأمريكي باعتبار القدس عاصمة إسرائيل، حيث مثل هذا الإعلان ضوء أخضر للاحتلال لتسرع عملية تهويد القدس وباقي الأراضي المحتلة".

**قدس برس، 2018/3/2**

## ٤٢. ميسي ورونالدو يدعمان "إسرائيل"!

بيت لحم: نشرت وسائل إعلام إسرائيلية، صباح الجمعة، أن نجم ريال مدريد كريستانيو رونالدو اشترك بحملة جمع تبرعات لصالح "إسرائيل"، ترعاها نجمة داوود الحمراء الإسرائيلية ومنظمة "ابوت".

وتأتي الحملة التي سميت "Be the 1" لرفع الوعي وتشجيع الشباب على التبرع والاشتراك الدائم في مجمعات التبرع بالدم في "إسرائيل".

وفي سياق آخر، أعلنت شركة "سيرين لابس" الإسرائيلية الناشئة عن توصّلها لاتفاق مع لاعب كرة القدم الأرجنتيني ولاعب نادي برشلونة الإسباني ليونيل ميسي ليكون سفيراً لعلامتها التجارية في العالم. وتصنّع "سيرين لابس" كما يشير موقعها على الإنترنت موبايلات تتميّز بنظام حماية متطور جداً، يعمل بتقنية سلسلة الكتل (Blockchain)، كما نشر موقع يورو نيوز.

**وكالة معاً الإخبارية، 2018/3/2**

## ٤٣. كلام الليل والنهار

يونس السيد

مرة بعد أخرى، تثبت القيادة الفلسطينية مقولة "كلام الليل يمحوه النهار"، التي يعرفها القاصي والداني، بعدما قررت استئناف لقاءاتها مع "الإسرائيليين" والأمريكيين على الرغم من التهديدات والوعود التي قطعتها، دون أي مقابل.

لقد ظن الجميع أن القيادة الفلسطينية ستكون حاسمة في قراراتها، هذه المرة، بعد قرارات خطيرة ومصيرية اتخذتها إدارة ترامب من وزن الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" ونقل السفارة الأمريكية

إليها، وتقليص مساعداتها ل"الأونروا"، وأخرى اتخذتها حكومة نتنياهو بتكثيف الاستيطان والتهويد وصلت إلى حد اعتبار الضفة الغربية بمثابة القلب النابض ل"إسرائيل" في إشارة إلى وجود مساعٍ لضمها نهائياً في خطوات لاحقة. لكن إمعاناً في إثبات هذه المقولة، كما يبدو، قررت القيادة استئناف اللقاءات والاجتماعات مع "الإسرائيليين" والأمريكيين أيضاً، على الرغم من الاستبشار بمقاطعة زيارة نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس، حيث لا مجال لرفض هذه اللقاءات طالما بقيت السلطة ومؤسساتها وأجهزتها الحكومية والأمنية رهينة لتمويل الجهات الدولية والدول المانحة.

في هذا السياق، تم الإعلان عن لقاء بين رئيس الحكومة الفلسطينية، رامي الحمد الله، ووزير المالية "الإسرائيلي"، موشيه كحلون، في القدس المحتلة، الأسبوع المقبل، بناء على طلب الجانب الفلسطيني حسب المصادر "الإسرائيلية". وكان كحلون قد شارك مع وزيرة الاقتصاد الفلسطينية، عبير عودة، في أول اجتماع معلن بعد قرارات المقاطعة التي أعلنتها السلطة في حفل تدشين آلة مسح ضوئي جديدة للبضائع في جسر الملك حسين (الكرامة) بين الأردن والضفة المحتلة، كانت قد قدمتها هولندا لتسريع الكشف عن الحاويات الداخلة إلى الضفة. وهناك اجتماع عقد في بروكسل بمبادرة من النرويج والاتحاد الأوروبي ضم مسؤولين في السلطة إلى جانب وزير التعاون الإقليمي "الإسرائيلي" تساحي هنغبي، ومسؤولين أمريكيين، للمرة الأولى بعد قرار ترامب، بذريعة جذب الاستثمارات إلى قطاع غزة.

حسناً، ولكن بعد كل هذه اللقاءات والاجتماعات المعلنة، ولا ندري إن كان ثمة اجتماعات غير معلنة، ألا يحق للفلسطينيين أن يتساءلوا عن قرارات المجلس المركزي بسحب الاعتراف بـ ""إسرائيل"" ووقف التنسيق الأمني ومقاطعة الاجتماعات مع "الإسرائيليين" والأمريكيين حتى العودة عن تلك القرارات، ولماذا لم تجتمع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لتأكيد توصيات المجلس المركزي وتحويلها إلى قرارات ملزمة، أم أن السلطة فقدت مصداقيتها إلى هذا الحد، لتؤكد ظنون الغالبية العظمى من الفلسطينيين، أن كل قراراتها ومواقفها قابلة للكسر، طالما قبلت بالوظيفة والدور الذي تحدده الجهات الدولية لتمويل بقائها، وطالما ظلت بعيدة كل البعد عن البرنامج الوطني الفلسطيني الكفاحي والتحرري.

**الخليج، الشارقة، 2018/2/3**

## ٤٤. ملثمون في تل أبيب؟

### ما الذي يجعل مسؤولين فلسطينيَّيْن يتخفيان عند وصولهما إلى مؤتمر في تل أبيب

جاكي خوري

حصل هذا في أحد الأيام الماطرة التي مرت على تل أبيب مؤخرا. فوفد من السلطة الفلسطينية حل ضيفاً في المدينة الكبيرة في لقاء مع شخصيات عامة إسرائيلية. واحد إثر آخر صعد المجتمعون وتحدثوا. كيف انسحبت واشنطن من المسيرة السلمية، ما الذي يتسبب به الجمود المتواصل في المحادثات، ما هي المخاطر المستقبلية على الطرفين. وأشار كل خطيب إلى زاوية ما في المسألة، واقترح بعضهم الحلول. وإذا كانت خلافات، فلم تدر هذه حول الحاجة إلى السلام وحل الدولتين بل تعلقت بالطريق.

على رأس الوفد الذي جاء من رام الله كان مسؤولان كبيران أيضا. اسماهما سيعنيان قليلا للإسرائيليين، ولكنهما معروفان جيدا في الشارع الفلسطيني. أحدهما عضو في المطبخ المصغر لأبي مازن، من أولئك الذين يهمسون في أذنه. رفيقه، رجل الدائرة الثانية. كلاهما ضالعان في السياسة عندنا بقدر لا يقل عن الشارع الإسرائيلي. موضوع الاجتماع وصل إلى آذان بعض الصحافيين، فتكبد بعضهم عناء المجيء. وفاجأ حضورهم الوفد من رام الله. وعندما بدأ الرجلان يتحدثان، طلبا إطفاء الكاميرات. فقد قالا غاضبين ان الزيارة ومضمونها ليسا للنشر.

انتهى الحدث، واعتزم الفلسطينيون التحرك. في موقف السيارات المجاور انتظرت السيارات، ولكن الرجلين تأخرا بضع ثوان. وجيدا جيدا لفا اللفحات حول الوجه، بشكل أخفى القسم السفلي من وجهيهما. وأضاف واحد منهما قبعة. في الخارج كان يهطل المطر، وريح باردة كانت تهب. وكان التخفي تحت لباس دافئ مفهوما، ولكنه لم يكن اضطراريا. فالبرد التل أبيبي لطيف وبعيد عن البرد الشديد لرام الله. يحيطهما المرافقون والمساعدون، بوجوه مكشوفة، خرج الرجلان من المبنى. في الأسفل، بخلاف تقديرهما، لم يفاجئهما أي مصور أو صحافي. ومع وصولهما إلى السيارات، كشفا عن وجهيهما. وسمع منهما تنفس للصعداء.

لقد سعى هذان الرجلان إلى التخفي من كمين إعلامي ليس بسبب زعيمهما أبي مازن. فهو الذي بعث بهما إلى هناك. فقد اختبآ من أعين الجمهور الفلسطيني. واختباؤهما يفيد بمكانة الجمهور في قلب مسؤولي السلطة. فهم يشعرون جيدا بالتيارات العميقة في أوساطه، ويعرفون الحدود التي وضعها لهم. والخوف ليس انتخابيا. فهم لن يخضعوا للانتخابات. الخوف هو أنهم، رموز السلطة، سيبدون كمن ينبطحون أمام الإسرائيليين، في عصر ترتبط فيه حكومة إسرائيل بالبيت الأبيض وتركل المسألة الفلسطينية. هذا واقع جديد، حتى قبل سنتين أو ثلاث سنوات، كانت زيارة

الشخصيات الفلسطينية إلى إسرائيل جزءا من الجهود لتحريك المسيرة السلمية. اما اليوم فهو يحاذي الخيانة.

يوم الجمعة الماضي، في ساعات المساء، استدعى السكان الشرطة الفلسطينية إلى طريق جانبي في منتصف الطريق بين طولكرم وجنين. على جانب الطريق اكتشف أفراد الشرطة ثماني حفر صغيرة، خبئت فيها عبوات ناسفة بوزن 15 ـ 20 كيلو غراما لكل واحدة. وكانت بعيدة مترين، ثلاثة أمتار الواحدة عن الأخرى وترتبط بخيوط. وبدت الحفر حديثة العهد، وتم الحفر بفظاظة، بشكل أضر بالإسفلت وجذب الانتباه، واستدعي خبراء المتفجرات من السلطة إلى المكان وفككوا المفجرات. وبعدهم جاءت قوات الجيش الإسرائيلي وفجرت العبوات.

في حساب غليظ، زرع هناك نحو 150 كيلو غراما من المواد المتفجرة. هذه كمية ليست معدة بسيارة واحدة، بل بقافلة أو بباص. الطريق جانبي، والمنطقة قليلة السكان العرب أو اليهود. ومن أجل أن يمر الضحايا المرشحون عن الكمين، ينبغي إغراؤهم للاقتراب منه. يحتمل أن في المرحلة التالية، بعد الزرع، استهدفت الخلية افتعال حدث أمني محدود، كعملية ضد سيارة واحدة، تضخ إلى المكان قوات غفيرة وعندها تشغل العبوات معا.

في لبنان كانوا يسمون هذه "ساحة عبوات"، إحدى وسائل القتل الناجعة لدى حزب الله منذ خلصت إسرائيل نفسها من لبنان، قبل 18 سنة. من النادر أن تجد كهذه في المناطق الفلسطينية. وقد نفذت المهمة خلية وليس شخصا واحدا. فهي تتطلب معرفة واسعة في مهنة التخريب ونوايا مبيتة كبيرة. هذا عمل منظمة، والمشبوهون الفوريون هم حماس وحزب الله. للمنظمتين حساب مع إسرائيل. حساب طازج، مولده في اعمال إسرائيلية في غزة وفي أراضي لبنان.

لقد نشرت القصة بمبادرة رام الله. فمن المهم للسلطة ان تُرِي جمهورها (والإسرائيليين أيضا) المخاطر التي تحدق بهم، ولِمَ هناك حاجة لأجهزة أمن قوية. يمكن الافتراض أن إسرائيل والسلطة تتعاونان في التحقيق. تصوروا واقعا لا يكون فيه هذا التعاون موجودا. ان يقيم حزب الله أو حماس خلايا قتل كهذه من بعيد. تصوروا ان تُغرى قوات الجيش الإسرائيلي للوصول إلى الساحة وتشغل العبوة. وبعد المصيبة تبقى إسرائيل للتحقيق فيها وحدها. لتجد الخلية في داخل كومة القش، تعتقل رجالها في مصران مدينة معادية، وتفعل كل هذا تحت ضغط القنبلة المتكتكة، خشية أن تهاجم الخلية مرة أخرى. تصوروا ان تكون في المنطقة بضع خلايا وليس واحدة. تصوروا ان يكون الضباط في الأجهزة الفلسطينية، أولئك الذين يساعدون كرجل واحد جهاز المخابرات الإسرائيلي في التحقيق في العملية، يتمردون على السلطة، بسبب ضعفها أو يتلقون أوامر من فوق لضرب أهداف إسرائيلية. في الماضي كنا في هذا الفيلم. وفي اليوم الذي يتضعضع فيه استقرار رام الله، قد تتطور كرة ثلج تعيد

تلك الأيام. المؤامرة التي أحبطت هي جرس تحذير للطرفين. فالتعاون الأمني هو بوليصة تأمين مركزية ضد سفك الدماء. ومن يسهم في إضعافه، سيتحمل المسؤولية عن فقدان حياة الناس.

**معاريف 2018/2/2**

**القدس العربي، لندن، 2018/2/3**

## ٤٥. المشترك بين الحل السوري والحل الفلسطيني

نبيل عمرو

بما أننا ما زلنا قريبين من سوتشي، وقبله بقليل جنيف، أبدأ بالسوري.

فشلت جنيف في إحراز تقدم، ولو طفيف، باتجاه تفاهم، ولا أقول حلاً. حزم المشاركون حقائبهم، وكلهم عاد إلى بلده أو منصته؛ والمنصة هنا هي الوطن المؤقت لكل فصيل سياسي.

أما سوتشي، فلقد لفت نظري اهتمام المراقبين بمن قاطعوا أكثر من اهتمامهم بمن حضروا، وهذا أمر بديهي، بل هو الفرق بين مؤتمر يعقد تحت عنوان إيجاد حل، ومؤتمر يعقد للتحشيد وتعظيم النفوذ على أرض الصراع.

في سوتشي، ظهر خلل يجعل الحل هناك مستحيلاً، وهو أن رعاة الحل هم ليسوا مجرد أطراف في الصراع، بل ومقاتلون وأصحاب أجندات قد تتفق على أمر لأيام معدودات، إلا أنها في الجوهر مختلفة على أمور ليس متاحاً إنهاؤها للتوصل إلى تسويات حاسمة. وحين يكون راعي الحل متورطاً بهذا القدر، خصوصاً على ساحة الصراع المسلح، فأي تسويات يمكن بلوغها في ظل هذا الوضع؟!

هنا، يظهر المشترك بين الحل السوري والحل الفلسطيني.. أحدده بكلمة واحدة: "الاستحالة".

على الجانب الفلسطيني، تتكرر ظاهرة الرعاية، كما هي على الجانب السوري؛ الراعي الأساس هو طرف منحاز، تحكمه في حركته وقراراته ومبادراته قوانين انحيازه قبل أي قانون آخر، فمن يتوقع من أمريكا صيغة حل لا يتم التفاهم عليها مع الحليف الإسرائيلي؟ وحين يكون سقف الحل الأمريكي هو الرضا الإسرائيلي، فيمكن دون عناء، وحتى دون معلومات، أن نتعرف على محتوى الحل وخلاصاته. ولا أصدق أن السيد غرينبلات، المسؤول الرئيسي الميداني عن تهيئة التربة لتمرير أو فرض الحل الأمريكي، يقضي كل هذا الوقت في إسرائيل، ويواظب على زيارات ميدانية لغلاف غزة، يرعى من خلف الستار، وأحياناً من أمامه، كثيراً من الإجراءات الإسرائيلية التي ترطب العلاقات مع الفلسطينيين، وتشجعهم على الانخراط التدريجي في الحل الاقتصادي، الذي لا بد أن يفضي منطقياً إلى الحل السياسي، ولكن وفق التصميم الإسرائيلي الأمريكي المشترك.

أين الاستحالة هنا؟ وأنا أتحدث بلغة الواقع وما عليه من حقائق، قد يفرض الأمريكيون والإسرائيليون سيناريو معيناً على الفلسطينيين، كأن تطبق أجزاء منه من طرف واحد، وقد يحشر الفلسطينيون في زاوية حادة ضيقة بمساحة قدرتهم على تغيير الاستراتيجيات الأمريكية والإسرائيلية، غير أن ذلك بالمقاييس الموضوعية هو الوصفة الأكيدة والمضمونة لاستمرار الصراع وانفجاره، ولو على فترات متباعدة. وعلى المسار الفلسطيني، أي انفجار – مهما كان محدوداً – يعيد الأمور إلى الصفر؛ هكذا قالت التجارب.

فماذا يفعل الحل المفروض بـ 350 ألف فلسطيني يعيشون في قلب العاصمة المدعاة لإسرائيل؟

وهؤلاء الموجودون في القلب والأطراف فشلت كل محاولات عزلهم عن امتداداتهم الطبيعية، فهم إلى الغرب يمدون جسوراً مع مليوني فلسطيني في إسرائيل، يتعاطفون معهم ويلتزمون بقضيتهم، وهم شمالاً وجنوباً وشرقاً لا ينفصلون عن بحر بشري إن اتحد على أمر، فعلى القدس أولاً وقبل كل شيء.

ماذا تفعل إسرائيل بغزة، حيث مليونا فلسطيني يقضّون مضجع العالم بمأساتهم المتفردة، ومهما برعت الدبلوماسية الإسرائيلية، والدعاية الإسرائيلية، والتحالفات الإسرائيلية، فإنها لم تفلح في نفي مسؤوليتها المباشرة عن هذه الجريمة الإنسانية التي لا مثيل لها في كل العصور والأزمان.

وماذا تفعل بالضفة صاحبة الأكثر من ستين ممراً مفتوحاً بينها وبين إسرائيل، ويدرك العقلاء هناك أن الهدوء الذي يحدث أحياناً يثير من المخاوف أكثر مما يثير من الاطمئنان. مثلما الطرف المنحاز راعٍ لحل سوري، ونسخة طبق الأصل عنه على الحل الفلسطيني، فالمشترك هو الاستحالة حتى إشعار آخر، أو حتى ظهور شيء ما يغير المنهج والأدوات، وهذا قد يكون مستحيلاً آخر.

**الشرق الأوسط، لندن، 2018/2/3**

## ٤٦. صفقة ترامب حسمت 4 قضايا رئيسة قبل طرحها

عبد الناصر النجار

سواء أصرت الإدارة الأمريكية على موقفها بطرح ما تسميه صفقة العصر للتوصل إلى حل سياسي في المنطقة أساسه الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي، أو تراجعت عن المضي قدماً في هذه الخطة، فإن ترامب حسم 4 قضايا رئيسة من قضايا الحل النهائي وهي: القدس، اللاجئون، الحدود، الأمن.

بالنسبة للقضية الأولى، فإن الرئيس الأمريكي – وبدعم من اللوبي الصهيوني واليمين الأمريكي خاصة المسيحي المتصهين – حسم قضية القدس، عندما خالف رؤساء الولايات المتحدة خلال

العقود الماضية وأقر نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس وزاد على ذلك اعترافه بالمدينة المحتلة عاصمةً لدولة الاحتلال.

حاول بعض القادة الأمريكيين التلاعب بالكلمات، بادعاء أن ترامب لم يحدد حدود القدس، على أمل أن تبقى هناك نافذة أمل صغيرة "للضحك" على الفلسطينيين أو بعض العرب "السذج". ولكن هذا لم يدم طويلاً، فعندما زار نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس إسرائيل الشهر الماضي أعلن صراحة أن قضية القدس قد حسمت، وأنها أصبحت خارج إطار المفاوضات. ومن ثم أعلن الرئيس الأمريكي خلال لقائه رئيس وزراء دولة الاحتلال بنيامين نتنياهو على هامش منتدى دافوس الاقتصادي في سويسرا في الخامس والعشرين من كانون الثاني الماضي أن القدس باتت خارج المفاوضات.

كلام ترامب وبنس واضح، لا تأويل فيه.. قضية القدس انتهت ولا مجال أن تكون ضمن إطار أي مفاوضات مستقبلية برعاية أمريكية، والأوقح من ذلك الادعاء المضحك أن عقدة المفاوضات وتوقفها كان بسبب القدس، وأن حل هذه العقدة سيجعل طريق المفاوضات سهلة أكثر.. لا ندري إن كان هذا يدل على غباء أم عن جهل بواقع المنطقة.

القضية الثانية، هي قضية اللاجئين، فقد بدأت تظهر علامات حسم هذه القضية مع فوز ترامب أيضاً، بعد أن بدأت التصريحات الإسرائيلية المطالبة بتصفية وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" لاعتبارات كثيرة أهمها أن الوكالة هي التي أبقت على قضية اللاجئين الفلسطينيين حية لثلاثة أو أربعة أجيال متعاقبة، وهذا غير مسبوق في العالم. ولذلك يرى ترامب ومن ورائه إسرائيل أنه لا بد من تصفية الوكالة تمهيداً لإنهاء قضية اللاجئين.

ترامب ومستشاروه "الإسرائيليون الأكثر من الإسرائيليين" شرعوا أيضاً في اتخاذ خطوات فعلية في هذا الاتجاه، بذريعة جلب الفلسطينيين إلى طاولة المفاوضات، أو كنوع من العقاب للسلطة على مواقفها، فأعلنت الإدارة الأمريكية خفض مساهمتها بشكل كبير في ميزانية وكالة الغوث ما تسبب بمشاكل كبيرة، واضطر الوكالة إلى الإعلان عن وقف بعض خدماتها في مناطق وجودها في لبنان وسورية والأردن وفلسطين.

ما تمر به وكالة الغوث هو القطرة الأولى من فيضان تصفيتها ربما على المدى المنظور، من خلال خلق أزمة مالية بحيث لا تستطيع هذه الوكالة الدولية القيام بواجباتها، ما يعني تصفية حقيقية لها، وربما أكثر من ذلك اتخاذ قرار أممي بهذا الاتجاه، ما يعني إنهاء قضية اللاجئين، والعمل على إعادة توطينهم في الشتات ودول المهجر البعيدة.

القضية الثالثة، هي قضية الحدود والاستيطان.. الإدارة الأمريكية ومنذ بداية الحملة الانتخابية لترامب لم تدن الاستيطان ولم تعلن عن رفضها له. وعلى العكس من ذلك، كانت هناك تصريحات

علنية لأقطاب إدارة ترامب تؤكد شرعية الاستيطان وحق إسرائيل في الاستيطان في كل مكان تحت سيطرتها.

ولا بد هنا من التذكير بأن ثلاثة من مستشاري ومساعدي ترامب هم على يمين قادة المستوطنين ويفتخرون بأنهم جزء من الاستيطان في الأراضي الفلسطينية، وعلى رأسهم السفير الأمريكي في تل أبيب.

الخطوة القادمة لإدارة ترامب والتي تتبلور بشكل بطيء وبضغط من نائب الرئيس الأمريكي وجماعته من اليمين المتصهين الأمريكي هي الاعتراف بضم إسرائيل للكتل الاستيطانية والمستوطنات الكبيرة في الضفة الغربية والتي تسيطر على أكثر من ربع مساحة الضفة الغربية. وفي حال ضمها فإن ما تبقى من أراض بالضفة الغربية سيكون على شكل "غيتوهات" مغلقة لا يمكن أن تكون دولة بالمفهوم السياسي الحديث، وإنما مسخ على شبه سلطة لحكم ذاتي محدود.

أما القضية الرابعة، فهي قضية الأمن من خلال إصرار إدارة ترامب على أن تكون إسرائيل هي التي تملك القدرة العسكرية للدفاع عن المنطقة، ولا بد من استمرار وجودها على طول الحدود الشرقية بما فيها سفوح الجبال الغربية، أما الفلسطينيون فلهم قوة شرطية محدودة من أجل الحفاظ على أمنهم الداخلي فقط.

بناء على ذلك، فإن إدارة ترامب قد حسمت كل القضايا النهائية، والمطلوب من الفلسطينيين التوقيع عليها من أجل أن يتواصل سيل المساعدات المقدمة لهم. فهل من مقايض؟!!!!

**الأيام، رام الله، 2018/2/3**

## ٤٧. القضية الفلسطينية واليمين الأمريكي الأصولي

إميل أمين

خُيل للكثيرين أن تيار اليمين الأمريكي الأصولي وعماده الجماعات الإيفانجيلية المسيحية الأمريكية، قد توارى عن الأنظار بعد اختيار باراك أوباما رئيساً للولايات المتحدة، ونهاية ولاية جورج بوش الابن، التي كانت تجسيداً حقيقياً لهذا المد الأصولي، وعلى نحو خاص منذ حرب فيتنام، حين تجلى هذا الاتجاه المغلوط لصحيح الدين الإيماني المسيحي.

غير أن هؤلاء على كثرتهم كانوا من دون أدنى شك مخطئين كل الخطأ، ولا سيما ونحن نتحدث عن علاقة عضوية بين الولايات المتحدة ومواطنيها، وبين دولة إسرائيل وساكنيها.

يعنّ لنا التساؤل: "من أين يمكن للمرء أن يبدأ في الحديث عن آخر تطورات المشهد اليميني المسيحي الأمريكي، ولماذا هو تقاطع وتشارع مؤخراً مع القضية الفلسطينية على نحو خاص؟

المقطوع به أن قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس الذي اتخذه الرئيس دونالد ترامب ضمن اعترافه الأوسع بالقدس عاصمة للدولة الإسرائيلية وإغفال الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني، ثم زيارة نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس الأخيرة إلى الشرق الأوسط، قد أعادت طرح هذه الإشكالية ووضعتها على طاولة النقاش مرة أخرى.

على أنه قبل القطع بإشكالية ترامب وبنس ومآلاتهما وتداعياتهما على المنطقة وعلى سلام العالم، ربما يتعين علينا الإشارة إلى الرؤية الدوغمائية التي يؤمن بها هذا الفريق من المسيحيين اسماً ورسماً، والمفترقين من قبل الصهيونية العالمية عنها نفساً وجسماً.

يؤمن هذا التيار بأن عودة القدس واليهود بشكل عام إلى أورشليم هي علامة لنهاية الأزمنة ومجيء السيد المسيح مرة جديدة إلى الأرض، غير أن إيمانهم يفترق عن الإيمان الذي تعتبره وتعتنقه الكنائس الأساسية للمسيحية، وفي مقدمها الكنيسة الكاثوليكية والكنيسة الأرثوذكسية بأنواعهما المختلفة حول العالم.

ما الذي يشكله المسيحيون الإنجيليون من قوة سياسية في الداخل الأمريكي في حاضرات أيامنا؟

مؤكد أنهم يبلغون زهاء 13 في المائة من سكان العالم المسيحيين وليس الأمريكيين فقط، وهناك في الداخل الأمريكي يصل تعدادهم إلى ربع سكان الولايات المتحدة، أي نحو ثمانين مليون أمريكي جلهم من الأنغلو – ساكسون الـWASP، وهم يعتبرون الآن المجموعة الدينية الأمريكية الأكثر تعاطفاً مع إسرائيل.

ومن نافلة القول أن إيمان المسيحيين الإنجيليين بأن هجرة اليهود لإسرائيل وإقامة الدولة اليهودية هي جزء ضروري من عملية الخلاص المسيحية، وفي كل مكان تتعزز فيه الحركة البروتستانتية يتزايد الطموح بمساعدة "الأراضي المقدسة"، أي إسرائيل، وتتم ترجمة ذلك أكثر وأكثر من خلال الدعم المالي، عبر التبرعات التي تصل إلى القدس مباشرة.

والشاهد، أنه لكي نفهم خلفيات قرار ترامب الخاص بالقدس، يتوجب علينا أن ندرك كيف أن ترامب قد غازلهم خلال حملته الانتخابية الرئاسية بشكل كبير، فعيّن عدداً منهم مستشارين له؛ ولهذا حظي بتأييد واسع في بقية الولايات الأمريكية، ولعل أهم وأخطر وعوده التي كفلت له تصويت هذا الفريق الديني هو العزف على هذا الوتر الإيماني المنحول المتصل بالقدس اتصالاً وثيقاً؛ ولهذا وعد بتنفيذ ما لم يقدر على تنفيذه أي رئيس أمريكي منذ عام 1995، أي اعتبار القدس عاصمة موحدة لإسرائيل، ونقل السفارة الأمريكية إليها، ولم يكن غريباً أن يصوّت له نحو 81 في المائة من هذا التيار، أي أكثر من 60 مليون ناخب أمريكي؛ ما جعل الطريق إلى البيت الأبيض معبدة لترامب، وترك هيلاري كلينتون خارجاً على الأبواب.

هل كان قرار ترامب إذن إيفاءً بالوعود ولضمان دعم هؤلاء المتصهينين في المواقع والمواضع الرسمية الأمريكية كافة، وبنوع خاص في الكونغرس بغرفتيه مجلس الشيوخ ومجلس النواب؟

أغلب الظن أن ذلك كذلك فعلاً وقولاً؛ فالرجل يضع نصب عينيه ولاية ثانية يخطط لها منذ الآن.

ولعل ما يعزز الحاجة إلى تأمل المشهد اليميني الأمريكي بعمق هذه الأيام وجود مايك بنس نائباً لترامب، بما يحمله من سمات شخصية من جهة، وتطلعات وظيفية سياسية من جهة ثانية...

بنس رجل له دالة على العمل السياسي منذ زمن بعيد، بخلاف ترامب رجل الأعمال؛ ولهذا فإن حظوظه كبيرة في أن يحصل على ترشيح الحزب الجمهوري رئيساً للولايات المتحدة في انتخابات عام 2020، أو التي تليها، هذا إذا سارت الأمور على النحو المعتاد سياسياً، لكن في حال تعرض ترامب للإقالة أو أجبر على تقديم الاستقالة جراء "روسيا – غيت"، سيضحى بنس رئيساً بشكل آلي، وقد تتعزز فرصه في الفوز بالرئاسة، وفي الوقت نفسه إيفانجيلي حتى النخاع.

هل يعني وجود ذلك التيار وراء ترامب اليوم أن أوضاع فلسطين باتت قدراً مقدوراً في زمن منظور؟

هناك نحو مليارين ونصف المليار من المسيحيين حول العالم لا يؤمنون بمثل هذه الرؤى التي تسمى "الأبوكريفية" أي المزيفة أو المنحولة.

غير أن العملة الرديئة تطرد العملة الجيدة؛ لذا نرى هؤلاء صوتهم أعلى، لكن ليس بالضرورة أنهم الأكثر فاعلية في الداخل الأمريكي أو حول العالم، والدليل أن المؤسسة الفاتيكانية وبابا روما يرفضون مثل تلك التهويمات اللاهوتية، وقد كان موقف البابا فرنسيس رافضاً لقرار ترامب، وداعماً لحل الدولتين؛ ما يعني زخمه لقيام دولة فلسطينية مستقلة، ورفضه المطلق الهيمنة اليهودية بالمرة على القدس.

**الشرق الأوسط، لندن، 2018/2/3**

## ٤٨. كاريكاتير

**القدس العربي، لندن، 2018/2/3**